[268] لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة، وقال ابن الأنباري: معنى الحديث أنه لقى الله وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده، وقول علي عليه السلام: ليست له يد أي لا حجة له، وقيل: معناه لقيه منقطع السبب، يدل عليه قوله عليه السلام: القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه، وقال الخطابي: معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الاعرابي، وهو أن من نسي القرآن لقى الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب، فكني باليد عما تحويه، وتشتمل عليه من الخير. قلت: وفي تخصيص علي عليه السلام بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تباشرها اليد من بين الأعضاء، وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد البيعة وأخذها عليه. (باب 33) * (ما يمكن أن يستنبط من الايات والاخبار من متفرقات مسائل اصول الفقه) * الايات، البقرة: الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم 22 " وقال تعالي ": هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا 29 " وقال تعالى ": ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين 36 " و قال لبني إسرائيل ": كلوا واشربوا من رزق الله 60 " وقال تعالى ": فافعلوا ما تؤمرون 68 " وقال تعالى ": يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا 168 " وقال تعالى ": يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم 172 " وقال سبحانه ": فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه 173 " وقال تعالى ": ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل 188 " وقال تعالى ": ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين 195 " وقال تعالى ": فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم 194 النساء: يريد الله أن يخفف عنكم 28 " وقال تعالى ": لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما 29 " وقال سبحانه ": ويتبع غير سبيل المؤمنين 115 " وقال تعالى ": ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا 141 " وقال تعالى ": ما لهم به من علم إلا اتباع الظن 157
